

إنقسام في الرأي العام السعودي حول قرار وقف بث قناة "بداية"

خاص نبا / السعودية أوقفت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في السعودية اليوم (الثلاثاء)، بث قناة «بداية» حتى إشعار آخر، بعدما رصدت مخالفات للقناة تمثلت بعرضها مشهد إبلاغ أحد متسببيها بوفاة والده على الهواء مباشرة. وأوضحت الهيئة في بيان لها: «نظراً لما تم رصده من مخالفات على قناة بداية وانتهاء الترخيص الممنوح لها، تم إيقاف بث القناة حتى إشعار آخر للقيام بالتحقيقين واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة».

بدورها، اتخذت القناة عدداً من الاجراءات الداخلية ضد موظفيها. وقالت في بيان لها على حسابها الرسمي في «تويتر»: «قررت القناة فصل المتسببين وحل إدارة القناة، إضافة إلى تعيين كل من فواز الحراثي مديرًا للقناة، و فيصل الهويمل مديرًا لادارة المحتوى».

وكان مذيع برنامج «حياتك» الذي تبنته القناة، استغل وفاة والد أحد المتسببيها، بهدف زيادة عدد متابعي البرنامج، بإبلاغه خبر وفاة والده على الهواء مباشرة، ما أثار استنكار المتابعين، وتسبب بموجة انتقادات كبيرة. واستنفر المشهد حقوقيين وقانونيين ومختصين في الشأن الإنساني، واصفين ما جرى بأنه «غير إنساني» .

وحمدَّلت القناة معدِي الفقرة مسؤولية المشهد المنتقد، متنصلة من مسؤولية ما بُثَّـ، وأكدت في تصريحات على لسان رئيس مجلس إدارة القناة عبدالعزيز العريفي، إيقاف الموظفين المسؤولين عن إبلاغ المتسبب بخبر وفاة والده على الهواء مباشرة، واصفاً تصرفهم بـ«الأحمق».

هذا وأحدث قرار وقف بث القناة شرخاً بين المواطنين السعوديين الذين انقسموا على موقع التوابل الاجتماعي بين مؤيد لقرار وقف بث القناة وبين من طالب بإعادة بثها من خلال هاشتاغ #رجعوا_لنا_قناه_بدايه .